

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعتبر مشاكل تعليم اللغة العربية عاملاً يمنع ويبطئ تنفيذ عملية التعليم. وهذه المشاكل نوعان، أولاً المشكلات اللغوية هي الصعوبات المصادفة خصائص اللغة العربية نفسها كلغة أجنبية. ثانياً المشكلات غير اللغوية هي الصعوبات الناجمة عن عوامل خارج اللغة كالخلفية التعليمية والدوافع والرغبة والبيئة والطرق غير الموافقة في عملية التعليم والمناهج وغير ذلك.¹

إحدى التعريفات العامة للخلفية التعليمية هي المستوى التعليمية التي قد شارك فيها الشخص. إذا طلب من شخص ما ملء الخلفية التعليمية في استمارة السيرة الذاتية فمن شبه المؤكد أنه يملؤها بمستوى التعليم الرسمي من روضة الأطفال إلى التعليم العالي.² الخلفية هي من العوامل المهمة في التعليم لأن كل الطفل سيستمر دراسته إلى المستوى الأعلى فيحتاج التنسيق بالخلفية التعليمية التي أخذها من قبل. يحتاج في تعليم اللغة العربية فهما أساسياً حصل عليه الطلاب

¹ Ahmadi and Aulia Mustika Ilmiani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Konvensional Hingga Era Digital)*, 1st ed. (Yogyakarta: Ruas Media, 2020), 15.

² M. Arif Shubchan and Adila Rossa, "Memahami Latar Belakang Pendidikan Peserta Didik," *Perspektif* 1, no. 2 (2021): 168.

تعليم السابق الخطي. التعليم الخطي هو الذي يبحث نفس اللغة العربية حتى يسهل الطلاب على تعليمها.

بالإضافة إلى الخلفية التعليمية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالفهم الناجح للطلاب تعد الكتاب المدرسي مكونا مهما في التعليم أيضا. الكتاب المدرسي هو كتاب يحتوي على المواد التعليمية المرتبة هكذا لتحقيق الأهداف المعين.³ لذلك يمكن الاستنتاج أن الكتاب المدرسي كتاب الدرس في مجالات معينة وهذه الحالة هي الكتاب المدرسي تعليم اللغة العربية المرتبة والمكملة بوسيلة تعليمية التي تسهل على الطلاب وكالمراجع في التعليم ولتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية. من أهداف تعليم اللغة العربية مهارات لغوية. هذه المهارات الأربع هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.⁴ ترتبط هذه المهارات ببعضها البعض، ولكنها في هذا البحث ركزت الباحثة على مهارة واحدة وهي القراءة. القراءة هي عملية المواصلة بين القارئ والكاتب من خلال النصوص التي كتبه، لذلك هناك علاقة معرفية مباشرة بين اللغة المنطوقة والمكتوبة.⁵ من أجل اكتساب الفهم القرائي، يحتاج القارئ إلى المعرفة من المعرفة

³ Yarsela, Syamsu Rijal, and Sarah Noviyanti Latuconsina, "Evaluasi Buku Teks Bahasa Arab 'Duruusu Al-Lughah Al-Arabiyyah' Di Madrasah Aliyah," *Pinisi Journal of Education* 1, no. 1 (2021): 279.

⁴ Riska, Muh Bachtiar Syamsuddin, and Misnawaty Usman, "Hubungan Antara Penguasaan Mufradat (Kosakata) Dengan Kemampuan Membaca Teks Bahasa Arab Siswa Sekolah Menengah Atas Islam Terpadu Di Kota Makassar," *Journal Of Education* 1, no. 2 (2021): 145.

⁵ Dian Febrianingsih, "Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Salimiya*, no. 2 (2021): 25.

المتعلقة باللغوية وغير اللغوية. حتى معرفة الخلفية وخبرة القارئ مفيدة جدا كالزواد لتحقيق النجاح في القراءة.⁶

من البيانات التي تم الحصول عليها من المدرسة الثانوية الإسلامية إحياء العلوم وداريجاكسا أن عدد الطلاب ذوي الخلفيات من المدرسة الابتدائية بالنسبة المئوية ٦٨% والمدرسة الابتدائية الإسلامية ٣٢% والمدرسة المتوسطة ٥٤% والمدرسة المتوسطة الإسلامية ٩٦% والمعهد الإسلامي ١١% وغير المعهد ٨٩%. من هذه البيانات نسبة الطلاب على تعليم الخطي الذين يتعلمون اللغة العربية حتى المدرسة الثانوية الإسلامية ٣٢%. ونسبة الطلاب الذين لا يتعلمون اللغة العربية بشكل خطي ٦٨%. مع الخلفية التعليمية الأغلبية غير الخطيين ينتج درجة المعدل مهارة القراءة هو ٧٩. هذا التقسيم جيد بمقدار كاف لأن نتيجهم أكثر من درجة معيار الكمال الأقل التي تحددتها. وبعض من الكتاب المدرسي الجيد جدا هناك هذا مبني على بحث شيسن مرسيللا (Chicin Marcella) ومحمد نور إمام الذين ذكرين أن معظم المواد الموجودة في الكتاب المدرسي العربي للفصل العاشر قرار وزير الدين ٢٠١٣ موافقة بأهداف الكفاية المبدئية والكفاية الأساسية بتفصيل فيه مكون من ست أبواب ويناقش كل باب المهارات اللغوية الأربع المذكورة سابقا.⁷

⁶ Bukhari, *Ketrampilan Berbahasa (Membaca Dan Menulis)*, 1st ed. (Banda Aceh: Pena, 2010), 2.

⁷ Chicin Marchella Kolintama and Muhammad Nur Iman, "Telaah Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Aliyah Kelas X Berdasarkan Keputusan Menteri

لذلك يعتبر الكتاب المدرسي قادرا على مساعدة الطلاب في تعليم اللغة العربية وخاصة في مهارة قراءة النصوص العربية. أما الكتاب المستخدم لدى الطلاب كتاب اللغة العربية قرار وزير الدين ١٨٣ لعام ٢٠١٩ طبعة عن وزارة الدين. من الشرح أعلاه اهتمت الباحثة لإجراء البحث تحت الموضوع "العلاقة بين الخلفيات التعليمية والكتاب المدرسي وبين مهارة قراءة النصوص العربية لدى طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية إحياء العلوم وداربجاكسا باطي السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م"

ب. أسئلة البحث

بناء على الخلفية السابقة، تحدد الباحثة المشكلات التالية:

١. كيف العلاقة بين الخلفيات التعليمية وبين مهارة قراءة النصوص العربية لدى طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية إحياء العلوم وداربجاكسا باطي؟
٢. كيف العلاقة بين الكتاب المدرسي وبين مهارة قراءة النصوص العربية لدى طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية إحياء العلوم وداربجاكسا باطي؟

٣. هل هناك علاقة بين الخلفيات التعليمية والكتاب المدرسي وبين مهارة قراءة النصوص العربية لدى طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية إحياء العلوم وداريجاكسا باطي؟

ج. أهداف البحث

- وفقا للمشكلات المذكورة أعلاه، فإن أهداف البحث كما يلي:
١. لمعرفة العلاقة بين الخلفيات التعليمية وبين مهارة قراءة النصوص العربية لدى طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية إحياء العلوم وداريجاكسا باطي.
 ٢. لمعرفة العلاقة بين الكتاب المدرسي وبين مهارة قراءة النصوص العربية لدى طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية إحياء العلوم وداريجاكسا باطي.
 ٣. لمعرفة العلاقة بين الخلفيات التعليمية والكتاب المدرسي وبين مهارة قراءة النصوص العربية لدى طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية إحياء العلوم وداريجاكسا باطي.

د. فوائد البحث

بناء على أهداف البحث المحققة فيتوقع أن يكون لهذا البحث فوائد في التعليم مباشرة وغير المباشرة. فوائد هذا البحث على النحو التالي:

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية هذا البحث يرجى أن يسهم في تطوير العلوم خاصة في القدرة على قراءة النصوص العربية للطلاب من حيث عوامل الخلفيات التعليمية والكتاب المدرسي لديهم. ويصبح مراجعا للدراسات اللاحقة المتعلقة بالعلاقة بين الخلفيات التعليمية والكتاب المدرسي وبين مهارة قراءة النصوص العربية لدى الطلاب.

٢. الفوائد التطبيقية

من الناحية التطبيقية يرجى أن يكون هذا البحث مفيدا ل:
أ) المدرسة

هذا البحث يرجى أن يستخدم كاعتبار في التغلب على المشكلات المتعلقة بتعليم اللغة العربية بناء على عوامل الخلفية التعليمية للطلاب غير الخطية والكتاب المدرسي المستخدم.

ب) المعلمين

هذا البحث يرجى أن يزيد المعرفة وإسهام الأفكار حول العلاقة بين الخلفية التعليمية والكتاب المدرسي وبين مهارة قراءة النصوص العربية لدى الطلاب.

ج) الطلاب

هذا البحث يرجى على الطلاب بالخلفيات التعليمية غير الخطية لاشتراك البرامج الإضافي في اللغة العربية ويدرسون بجد وبدعم الكتاب المناسب حتى يتمكنوا قراءة النصوص العربية جيدا.

د) الباحثة

هذا البحث يرجى أن يساعد الباحثة في إعداد نفسها لتصبح معلمة اللغة العربية الماهرة وتزيد خزانة العلوم والخبرة حتى تتمكن حد الأقصى التعليم جيدا بناء على الخلفية التعليمية للطلاب والكتاب المدرسي وخاصة في قراءة النصوص العربية.

هـ. هيكل البحث

نظام كتابة هذا البحث العلمي ينقسم إلى خمسة أبواب:

الباب الأول

أما هذا الباب فيشتمل على المقدمة الذي يحتوي خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني

أما هذا الباب فيشتمل على الأسس النظرية الذي يحتوي الإطار النظري منها؛ مفهوم الخلفيات التعليمية وأنواع الخلفيات

التعليمية ومستواها ووظائف الخلفيات التعليمية والبيانات المهمة المتعلقة بالخلفيات التعليمية ومفهوم الكتاب المدرسي وخصائص الكتاب المدرسي تعليم اللغة العربية ووظائف الكتاب المدرسي تعليم اللغة العربية ومفهوم القراءة ومهارتها وأهدافها وأنواعها. بعدها هي الدراسات السابقة والإطار الفكري وفروض البحث.

الباب الثالث

أما هذا الباب فيشتمل على منهجية البحث الذي يحتوي نوع البحث ومدخله ومجتمعه وعينته والتصميم الإجرائي من المتغيرات وتعريفه وطريقة جمع البيانات وأدوات البحث والصدق والثبات وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع

أما هذا الباب فيشتمل على عرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس

أما هذا الباب فيشتمل على الخاتمة الذي يحتوي نتائج البحث واقتراحات البحث.